







أَهُمِّيَّةُ أَنشَطَةُ المرحلةُ التَّمهيديَّةُ في التَّعليم المتزامن من بُعد



عندما نستخدم التّعلّم المتزامن من بُعد، لبدء درس جديد، نحتاج إلى أنشطة مجهيديّة تحفّز المتعلّم على المشاركة، وتساعده في إعطاء معنى للتّعلّم كما لو كنّا معًا في غرفة الصّفّ.

للتّعرّف إلى أنواع الأنشطة التّمهيديّة، وأهمّيّتها، وكيفيّة استخدامها، خصّص الوقت الكافي لقراءة النّص التّالي الّذي سيطلعك على أهمّيّة الأنشطة التّمهيديّة عامّةً في التّعليم المتزامن من بُعد، وعلى أنواعها، وعلى كيفيّة استخدامها في الصّفّ.









أنشطة المرحلة التَّمهيديَّة في التَّعليم المتزامن من يُعد

إنّ الأبحاث في علم النّفس المعرفيّ تبيّن أهميّة تفعيل المكتسبات السّابقة لدى المتعلّمين، وأهمّيّتها في عمليّة التّعليم/التّعلّم. إنّ تفعيل المكتسبات السّابقة يتمّ من خلال أنشطة تمهيديّة تُطلق عند بداية الدّرس، تهدف إلى تنمية القدرة عند المتعلّم على الفهم المعرفيّ، وبناء جسر بين معلوماته السّابقة والمعارف الجديدة الّتي سيكتسبها. كما أنّ هذه الأنشطة تحثّ المتعلّم على بناء استاتيجيّات تفكير تمكّنه من إعادة النّظر في معلوماته ونقدها.



يستخدم المعلَّم أنشطة المرحلة التَّمهيديَّة بعد عرض موضوع الدَّرس، إمَّا عن طريق طرح إشكاليَّة، أو تقديم مستند، أو صورة، أو عنوان نصّ، إلخ، ويُطرح للنّقاش بحيث يقود إلى رصد التَّصوّرات أو المكتسبات السّابقة وإلى تظهير تساؤلات جديدة مرتبطة بموضوع الدّرس الجديد.

أنواع الأنشطة الممكن اعتمادها للمرحلة التّمهيديّة

فكّر/شارك/أكتب

يطلب إلى المتعلّمين في المرحلة الأولى من النّشاط التّفكّر في الموضوع وطرح الأسئلة على أنفسهم فيما يتعلّق بالموضوع المطروح، ثمّ يطلب إليهم العمل ضمن مجموعات ثنائيّة لمشاركة الأسئلة المطروحة، واقتراح إجابات يتمّ تدوينها ومناقشتها في مرحلة لاحقة مع الصّفّ بأكمله.



أسئلة للمدرّس

يطلب إلى المتعلّمين اقتراح ثلاثة أسئلة (أو أكثر) حول الموضوع المطروح.











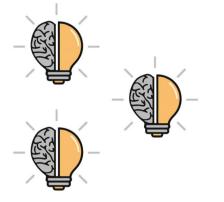
رصد التّوقّعات من خلال عرض عدّة فرضيّات

تعرض مجموعة من الفرضيّات المعدّة سابقًا حول موضوع الدّرس على المتعلّمين، فيقومون باختيار الفرضيّة الّتي تشكّل بالنّسبة إليهم الإجابة الصّحيحة على الموضوع المطروح. بعدها يقوم المتعلّمون بتبرير اختيارهم. تأخذ هذه الفرضيّات بعين الاعتبار اختبارات ومعارف المتعلّمين السّابقة، ومعتقداتهم، وقيمهم. عند نهاية التّعلّم وفهم الموضوع المطروح، تتمّ العودة إلى مجموعة الفرضيّات هذه لمناقشتها من جديد، وتدوين التّغيّرات في تصوّرات المتعلّمين.



٣/٢/١

يفكّر المتعلّمون بثلاث أفكار متعلّقة بالموضوع المطروح. يتمّ بعدها تحديد وتدوين فكرتيْن من الثّلاث الّتي يرغبون باكتشافها بعمق، أمّا الفكرة الثّالثة فتتمّ صياغتها على شكل سؤال.



الصّراع الفكريّ/ المعرفيّ

يتم تقديم مجموعة من المعلومات تزعزع استقرار المتعلّم، و تتحدّى مكتسباته ومفاهيمه السّابقة. يطلب إلى المتعلّم تصنيف هذه المعلومات في عدّة فئات. تتضمّن الفئة الأولى المعلومات الّتي يوافق عليها، بينما تتضمّن الفئة الثّانية المعلومات الّتي لا يوافق عليها. أمّا الفئة الثّالثة فتتكوّن من المعلومات الّتي تتحدّى تفكيره، وتحوي الفئة الرّابعة المعلومات الّتي تثير اهتمامه. يؤدّي هذا التّصنيف إلى خلق صراع فكريّ/ معرفي لدى المتعلّم، يساعده في طرح أسئلة على نفسه ومراجعة مُثّلاته من أجل قبول المعرفة الجديدة.



الخريطة الذّهنيّة

يتمّ بناء خريطة ذهنيّة تمكّن المتعلّم من مشاركة أفكاره حول الموضوع أو المفهوم المطروح. يحدّد الموضوع المطروح في وسط الخريطة، وتتمّ إضافة تمثّلات المتعلّمين حول الموضوع من خلال: كلمات، صور، رسومات، مقاطع فيديو، أمثلة مضادّة، ألخ.

